

شارك وزير الدولة للشؤون الخارجية فوجي في المؤتمر الوزاري الذي عقد في القاهرة لتعزيز الاستجابة الإنسانية في غزة

2 ديسمبر 2024

يوم 2 ديسمبر، بدءاً من الساعة السادسة مساءً (11 صباحاً بالتوقيت المحلي)، شارك السيد فوجي هيسايوكي، وزير الدولة للشؤون الخارجية في اليابان، في "مؤتمر القاهرة الوزاري لتعزيز الاستجابة الإنسانية في غزة"، الذي استضافته مصر والأمم المتحدة.

حضر الاجتماع وزراء وممثلون لدول من بينها الدول العربية وأوروبا وأمريكا الشمالية، فضلاً عن المنظمات الدولية بما فيها الأمم المتحدة. وأعرب المشاركون عن قلقهم البالغ إزاء الكارثة الإنسانية في غزة وشددوا على ضرورة حل الأزمة في أسرع وقت ممكن. كما اتفقوا على ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي إجراءات إنسانية فورية وتسريع الاستعدادات لليوم التالي في غزة، بما في ذلك تقديم المساعدة للتعافي المبكر وإعادة الإعمار. وفيما يلي نظرة عامة لما جاء في الاجتماع.

1- أشاد وزير الدولة فوجي، خلال المؤتمر، بدور مصر الحيوي في تحسين الوضع الإنساني المتدهور في غزة والسعي إلى وقف إطلاق النار. ثم صرح أنه قد مر أكثر من عام منذ الهجمات الإرهابية التي شنتها حماس في 7 أكتوبر 2023، ومن مسؤوليتنا المشتركة منع وقوع المزيد من الكوارث الإنسانية. وجدد الوزير فوجي طلب اليابان بوقف فوري لإطلاق النار في غزة، والإفراج غير المشروط عن جميع الرهائن، وتوسيع نطاق المساعدات الإنسانية بشكل كبير.

2- أوضح الوزير فوجي بأن التحديات الهائلة تنتظرنا في "اليوم التالي"، وأن المجتمع الدولي بحاجة إلى العمل معاً من الآن لتحقيق الاستقرار وإعادة بناء غزة فور انتهاء الصراع. ثم بين أن اليابان تقدم مساعدات إنسانية للشعب الفلسطيني بإجمالي بلغ حوالي 130 مليون دولار حتى الآن منذ 7 أكتوبر 2023. وقام الوزير فوجي بشرح المساعدات اليابانية لبناء قدرات السلطة الفلسطينية، ولتمكين تقديم الخدمات الإدارية في قطاع غزة.

3- شدد الوزير فوجي أن الأونروا هي العمود الفقري لجميع الاستجابات الإنسانية في قطاع غزة وخارجه، ويجب عدم منع الأونروا من الوفاء بتفويضها بشكل فعال، مع الاستمرار في ضمان حيادها.

4- في الختام، أكد الوزير فوجي على أن الحل الواقعي الوحيد للصراع هو التعايش السلمي بين إسرائيل وفلسطين، معرباً عن دعم اليابان الثابت لحل الدولتين. كما رحب بإنشاء التحالف العالمي لتعزيز حل الدولتين بقيادة المملكة العربية السعودية والاتحاد الأوروبي. في هذا الصدد، ذكر الوزير فوجي أن اليابان مستعدة لمواصلة لعب الدور الضروري.